كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية التدريس التبادلي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص المناهج وطرق تدريس الفلسفة)

إعداد

ياسمين نبيل عبد الفتاح

مدرس فلسفة بمدرسة مودرن سكول

الثانوية المشتركة للغات

إشراف

أ. د. محمد سعيد أحمد زيدان

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية جامعة حلوان

د. سماح محمد إبراهيم

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية جامعة عين شمس

(١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م)

بسم الله الرحمن الرحيم

يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

سورة البقرة الآية: ٢٦٩

كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

عنوان البحث : فاعلية التدريس التبادلي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

اسم الباحثة : ياسمين نبيل عبد الفتاح

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في التربية

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية : كلية التربية

اسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٦م

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الباحـــــثة: ياسمين نبيل عبد الفتاح

عنوان الرسالة: فاعلية التدريس التبادلي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في التربية.

لجنة الإشراف:

أ.د/ محمد سعيد أحمد زيدان	أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة كلية التربية جامعة حلوان
د/ سماح محمد إبراهيم	مدرس المناهج وطرق تدريس الفلسفة كلية التربية جامعة عين شمس

الدراسات العليا

تاريخ مناقشة الرسالة : / /

خاتم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الكلية: موافقة مجلس الجامعة

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى الذي وفقنى إلى إتمام هذا البحث، ولا شك أن الإنسان ينتهز كل فرصة لكي يتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لكل من أمدوه بالمساعدة والتشجيع. لذا، فإنني أتقدم بالشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ محمد سعيد أحمد زيدان**– أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية – كلية التربية – جامعة حلوان، والذي تعجز الكلمات عن وصف ماقدمه لي من يد العون منذ أن شرفني بقبول الإشراف على البحث وحتى وقتنا هذا، فقد تولاني واعتبرني ابنته؛ فلم يبخل علي بعلمه ووقته رغم كل مشاغله وأعبائه. حقاً هو بالنسبة لي نعم الأستاذ والمرشد والأب، فله مني كل الشكر والعرفان بالجميل وجزاه الله عني خيراً.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى **الدكتورة /سماح محمد إبراهيم –** مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية التربية – جامعة عين شمس، والتي قدمت لي كل المساعدة والتشجيع على الجانب النظري والميداني– والتي كانت سيادتها متابعة لي من أجل إتمام هذا البحث في أفضل صورة ممكنة، فلها مني كل الشكر والتقدير.

وإنه لشرف لي أن يشترك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة **الأستاذ الدكتور/ كمال نجيب كامل الجندى** أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، بكلية التربية، جامعة الإسكندرية رغم ضيق وقته، وأعبائه الكثيرة، متعه الله بموفور الصحة والعافية، وجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول إلى **الأستاذ الدكتور/ سعيد السيد محمد حمزة** أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، بكلية التربية، جامعة الزقازيق الذي سعدت بقبوله مناقشة هذا البحث رغم مهامه الكثيرة، وأدعو الله أن يجعله عونا للباحثين، ويجزيه خير الجزاء، ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما اتقدم بخالص الدعاء للدكتورة عفاف سعد حسن حماد داعية الله عز وجل أن يدخلها فسيح جناته.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى **الدكتورة /فاطمة محمد طلبه –** أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية التربية – جامعة عين شمس، التي قدمت لي كل مساعدة وتشجيع، فلها مني كل التقدير والدعاء بوافر الصحة والعافية.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى **الدكتور /محمد سيد فرغلى** – مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية – بكلية التربية–جامعة عين شمس الذي ساعدني كثيراً في إتمام البحث، جزاه الله عنى خير الجزاء.

والشكر موصول إلى أسرتي.. أبي وأمي لما تحملوه من أعباء لإتمام هذا البحث فبدعواهما تسير أموري وتنفرج هوموني وتذهب كروبي، أدام الله عليّ نعمتهما، وأدعو الله أن أكون قد وفقت في تحقيق آمالهما فى نيل هذه الدرجة العلمية وأخص أيضاً بالذكر أخوتي محمد وأحمد ومهجة وفقهم الله للخير والصلاح.

وأشكر بشدة زوجي الحبيب أستاذ/ أحمد مصطفى؛ الذي عاونني بكل أنواع العون، فكان بالفعل دعماً معنوياً ووجدانياً بالنسبة لي طوال مسيرتي في إتمام هذا البحث. أدامه الله نعمة لي وجزاه خير الجزاء.

وأشكر بشدة أبنائي مصطفى وفاطيمة؛ فهُما فلذة كبدي لما تحملوه من ضغط نفسي وتوتر وتقصير في حقهما بسبب فترة إعداد البحث وأرجو من الله أن يقدرني أن أكون قدوة حسنة لهما يحتذوا بها.

وفي النهاية أحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، ولا أدعي أنني قد بلغت فيه كل الغاية، فإن أصبت فمن الله وتوفيق منه، وإن أخطأت فحسبي أني حاولت واجتهدت، والله عنده حسن الثواب فهو حسبي ونعم الوكيل.

الباحثة،،

المستخلص

عنوان البحث: "فاعلية التدريس التبادلي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الجمعى لدى طلاب المرحلة الثانوية".

إعداد: ياسمين نبيل عبد الفتاح محمد.

الدرجة: الماجستير فى التربية تخصص المناهج وطرق تدريس الفلسفة.

إشراف:

- د.محمد سعيد أحمد زيدان: أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة كلية التربية جامعة حلوان.
- د.سماح محمد إبراهيم: مدرس المناهج وطرق تدريس الفلسفة كلية التربية جامعة عين شمس.

الكلية: كلية التربية –جامعة عين شمس.

التاريخ:١٤٣٧ هـ-٢٠١٦ م.

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث فى ضعف مهارات التفكير الجمعى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة؛ نظراً لاعتماد معظم المعلمين على طريقة التدريس التقليدية دون استخدام طرق واستراتيجيات حديثة تؤكد على المشاركة.

الإجراءات: تحددت إجراءات البحث فى جانبين إحداهما نظري والآخر تجريبى.

تحدد الجانب النظرى فى إجراء دراسة نظرية عن كلاً من:

١-استراتيجية التدريس التبادلي.

٢-مهارات التفكير الجمعى

وتحدد الجانب التجريبي في:

أ-إعادة صياغة الوحدة الأولى من مادة الفلسفة بالصف الثانى الثانوى باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

ب-إعداد أداة البحث (اختبار مهارات التفكير الجمعي)

كما تحددت الدراسة التجريبية فى (اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة –تطبيق أداة البحث قبلياً على المجموعتين –تدريس وحدة "الفلسفة والحياة" باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي للمجموعة التجريبية، ونفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية– تطبيق أداة البحث بعدياً على المجموعتين).

نتائج البحث: توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى على أداة البحث لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي فى تنمية مهارات التفكير الجمعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مشكلة البحث، حدودها، خطة دراستها	١-١٤
مقدمة البحث.	٢
مشكلة البحث.	١٠
تساؤلات البحث.	١٠
حدود البحث.	١٠
أهداف البحث.	١١
أهمية البحث.	١١
فروض البحث.	١١
منهج البحث.	١٢
أداة البحث.	١٢
اجراءات البحث.	١٢
مصطلحات البحث.	١٣
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث	١٥-٥٩
المحور الأول: استراتيجية التدريس التبادلي.	١٦
أولاً: النشأة والمفهوم لاستراتيجية التدريس التبادلي.	١٦
ثانياً: المبادئ والأسس التي يرتكز عليها التدريس التبادلى.	٢٠
ثالثاً: الشروط اللازمة لإنجاح التدريس التبادلى.	٢١
رابعاً: أهمية التدريس التبادلي.	٢٢
خامساً: مراحل التدريس التبادلي.	٢٤
سادساً: خطوات التدريس التبادلي.	٣١
المحور الثاني: تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية.	٣٣
١- ماهية الفلسفة.	٣٣
٢- خصائص الفلسفة.	٣٤
٣- الأهمية التربوية لتدريس مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.	٣٥

الموضوع	الصفحة
٤- أهداف تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية.	٣٧
المحور الثالث: التفكير الجمعي	٣٧
أولاً: ماهية التفكير وأهميته.	٣٨
١- مفهوم التفكير.	٣٨
٢- مفهوم مهارات التفكير.	٣٩
ثانياً: تصنيف مهارات التفكير.	٤٠
ثالثاً: أهمية اكتساب مهارات التفكير لدي الطالب.	٤١
رابعاً: التفكير الجمعي.	٤٣
خامساً: الأسس والمبادئ التي يستند إليها التفكير الجمعي.	٤٥
سادساً: خصائص التفكير الجمعي.	٤٧
سابعاً: أهمية تنمية مهارات التفكير الجمعي.	٤٨
ثامناً: أدوار المعلم في تنمية التفكير الجمعي.	٥٠
تاسعاً: البحوث والدراسات السابقة في مجال تنمية مهارات التفكير الجمعي.	٥١
عاشراً: العلاقة بين استراتيجية التدريس التبادلي والتفكير الجمعي ومادة الفلسفة.	٥٣
١- العلاقة بين استراتيجية التدريس التبادلى والتفكير الجمعي.	٥٣
٢- العلاقة بين مادة الفلسفة والتفكير الجمعي.	٥٤
المحور الرابع: خصائص واحتياجات طلاب المرحلة الثانوية.	٥٥
الفصل الثالث: إعداد وحدة "الفلسفة والحياة" باستخدام استراتيجية التدريس التبادلى وبناء أداة البحث	٦٠-٧٠
اولاً: إعداد الوحدة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.	٦١
١- مبررات اختيار الوحدة.	٦١
٢- كتاب الطالب	٦٣
٣- دليل المعلم.	٦٣
ثانياً: بناء أداة البحث "اختبار مهارات التفكير الجمعي "	٦٣
١- قائمة مهارات اختبار التفكير الجمعي.	٦٣

الموضوع	الصفحة
٢- إعداد اختبار مهارات التفكير الجمعي.	٦٥
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية للبحث ومناقشة نتائجها وتفسيرها	٩٩-٧١
أولاً: الهدف من التجربة الأساسية للبحث.	٧٢
ثانياً: عينة البحث.	٧٢
ثالثاً: إجراءات التجربة الأساسية.	٧٣
١- تحديد المتغيرات وضبطها.	٧٣
٢- تدريس وحدة "الفلسفة والحياة" باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.	٧٥
٣- التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين.	٧٥
٤- تصحيح أداة البحث وتفريغ البيانات.	٧٥
٥- الأسلوب الإحصائى المستخدم.	٧٦
٦- ملاحظات الباحثة على إجراءات التجربة.	٧٦
رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها.	٧٨
الفصل الخامس: ملخص البحث والتوصيات والبحوث المقترحة	١٠٤-١٠٠
أولاً: ملخص البحث.	١٠١
ثانياً: التوصيات.	١٠٢
ثالثاً: البحوث المقترحة.	١٠٣
رابعاً: خاتمة البحث.	١٠٤
المراجع	١١٩-١٠٥
أولاً: المراجع باللغة العربية.	١١٥-١٠٦
ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية.	١١٩-١١٥
الملاحق	٢٠٣-١٢٠
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	1-7

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (١) مواصفات اختبار مهارات التفكير الجمعي.	٦٦
جدول (٢) اختبار مهارات التفكير الجمعي في صورته النهائية.	٧٠
جدول (٣) عدد أفراد عينة البحث.	٧٢
جدول (٤) نتائج التطبيق القبلى لاختبار التفكير الجمعي ككل على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.	٧٣
جدول (٥) نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجمعي ككل	٧٨
جدول (٦) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي فى تنمية التفكير الجمعى.	٨٠
جدول (٧) نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات البعد العقلي.	٨٠
جدول (٨) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية البعد العقلي ككل.	٨٢
جدول (٩) نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التواصل الاجتماعي.	٨٣
جدول رقم (١٠) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعد مهارات التواصل الاجتماعي.	٨٥
جدول رقم (١١) نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التنظيم الذاتي.	٨٦
جدول رقم (١٢) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي.	٨٨
جدول رقم (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها في كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجمعي ككل.	٨٨
جدول رقم (١٤) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الجمعي ككل.	٩٠

الجدول	الصفحة
جدول رقم (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها في كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد العقلي ككل.	٩٠
جدول رقم (١٦) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات البعد العقلي.	٩٢
جدول رقم (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها في كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد مهارات التواصل الاجتماعي.	٩٣
جدول رقم (١٨) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ككل.	٩٥
جدول رقم (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها في كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد مهارات التنظيم الذاتي.	٩٥
جدول رقم (٢٠) حجم التأثير لقياس أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي.	٩٧

فهرس الأشكال

الشكل	الصفحة
شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الجمعي ككل.	٧٤
شكل (٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجمعي ككل.	٧٩
شكل (٣) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات البعد العقلي ككل	٨١
شكل (٤) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التواصل الاجتماعي	٨٤
شكل (٥) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التتنظيم الذاتي.	٨٧
شكل (٦) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الجمعي ككل.	٨٩
شكل (٧) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في مهارات البعد العقلي.	٩١
شكل (٨) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في مهارات التواصل الاجتماعي.	٩٤
شكل (٩) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي في مهارات التنظيم الذاتي.	٩٦

فهرس الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق (١) كتاب الطالب	١٢١
ملحق (٢) دليل المعلم	١٤٠
ملحق (٣) قائمة مهارات التفكير الجمعي.	١٩٢
ملحق(٤) اختبار التفكير الجمعى.	١٩٥
ملحق (٥) مفتاح تصحيح اختبار التفكير الجمعى.	٢٠٢
ملحق(٦) قائمة أسماء السادة المحكمين.	٢٠٣

الفصل الأول

مشكلة البحث، حدودها، وخطة دراستها

- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- تساؤلات البحث.
- حدود البحث.
- هدفا البحث.
- أهمية البحث.
- فروض البحث.
- منهج البحث.
- أداة البحث.
- إجراءات البحث.
- مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث، حدودها، وخطة دراستها

مقدمة البحث:

يتميز العصر الحالي بالانفجار المعرفي، والتقدم التكنولوجي السريع، ويتوقف مواكبته على نمط التفكير السائد فيه، وقدرة الشعوب على تنمية تفكير أفرادها. التفكير سمة مميزة للإنسان؛ فهو نعمة منحها الله سبحانه وتعالى له وفضله بها على سائر المخلوقات، والتفكير عامل أساسي في توجيه الحياة، وفى تقدم الحضارة، ولفهم المستجدات المحلية والعالمية.

التفكير كما يقول بيرى باير: "إذا فكرت أفضل تتعلم أكثر، وإذا تعلمت أفضل ازددت ذكاءً، وكلما ازددت ذكاءً يرتفع صوتك عندما تصنع اختياراً.[١]

إذن فالتفكير نشاط عقلي يقوم به الفرد باستخدام المعلومات للوصول إلى مخرجات في صورة قرارات، وإصدار أحكام وإيجاد حلول للمشكلات في ضوء هذه القرارات.[٢]

أصبح تعليم التفكير ضرورة ومسئولية تقع على عاتق التربية، فلم تعد التربية تهدف إلى نقل تاريخ الأجداد إلى عقول الطلاب، بل إعداد جيل قادر على التفكير، وإنتاج المعلومات وتكوين الاتجاهات والتدريب على المهارات التي تمكنهم من التكيف مع المستقبل. ومن الجلي أنه لا وجود لحضارة في أمة من الأمم ما لم تكن لها ذخيرة وافية من الوعى فالمقياس في حضارة الأمة ليس في عدد أفرادها ولا مساحة أرضها وإنما بمقدار شيوع الوعى بين أبنائها فكراً وممارسة[٣] وعملية تنمية التفكير ممكنه من خلال المناهج الدراسية المختلفة عامة ومادة الفلسفة بصفة خاصة؛ لأن رسالة الفلسفة وقيمتها تكمن فيما تقدمه للمتعلمين من تساؤلات عقلية تثير قضايا جدلية، فالتفلسف قبل كل شي يسمح للطلاب بالتفكير النقدي الذي يفتح سبل المعرفة والحصول عليها، فهو يدعو إلى التفكير وممارسه النقد والتحليل بدلاً من سرد المعلومات.[٤]

---

(١) حسن حسين زيتون: تعليم التفكير... رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ص ص٥، ٦.

(٢) أمل عبد السلام الخليلي: الطفل ومهارات التفكير (عمان دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص١٣٣.

(٣) محمد سعيد أحمد زيدان:علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، (القاهرة: سفير للإعلام والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣)، ص٨.

(٤)_____: تقويم التفلسف، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ٢٠١٣)، ص١٥١.